تعود إلي إذا أردت الرحيل فعاد إليه لما أراد الرحيل فقال تقول لها .

(أَلاَ حيّ ِ لُبْنَى اليومَ إن كنتَ غاديَا ... وأَلمِمْ بها من قبلِ أنْ لا تَلاَقِيَا) .

(وأَهْدِ لها منك النصيحةَ إنها ... قليلٌ ولا تَخْشَ الوُشاةَ الأدانيا) .

(وقل إنّني والراقصاتِ إلى مِنىً ... بأَجْبُل جَمْعٍ ينتظرنَ المناديا) .

(أصونُكِ عن بعض الأمور مَضَنّةً ... وأخشَى عليكِ الكاشحين الأعاديا) .

(تَسَاقطُ نفسي حين ألقاكِ أنفُساً ... يَرِدْنَ فما يَصْدُرْنَ إلا صَوَادِيا) .

(فإنْ أَحْيَ أو أهلِكْ فلستُ بزائلٍ ... لكم حافظاً ما بَلّ َ ريقٌ لسانيا) .

(أقول إذا نفسي من الوَجْد أَصْعدتْ ... بها زَفْرةٌ تعتادني هي ما هيا) .

(وبين الحَشَى والنحرِ منّ ِي حرارةٌ ... ولوعةُ وجدٍ تترك القلب ساهيا) .

(ألاَ ليت لُبْنَى لم تكن ليَ خُلّ َةً ... ولم تَرَنِي لُبْنى ولم أدرِ ما هيا) .

(سَلِي الناسَ هل خبّ َرتُ سرّ َكِ منهمُ ... أخا ثقةٍ أو ظاهرَ الغِشّ ِ باديا) .

(يقول ليَ الواشون لمّا تَظاهروا ... عليكِ وأَضْحَى الحبلُ للبين واهيا) .

(لعَمْري لقبلَ اليوم حُمّ ِلتَ ما تَرى ... وأُنْذِرتَ من لُبْنَى الذي كنتَ لاقيا) .

(خليليّ َ مالي قد بَلِيتُ ولا أَرَى ... لُبَيْنَي على الهِجْران إلاّ كما هيا) .

(ألاَ يا غرابَ البَيْن مالكَ كلّ َما ... ذكرتُ لُبَيْنَى طِرْتَ لي عن شِمالياً) .

(أعندكَ علمُ الغيبِ أم لستَ مُخْبِرِي ... عن الحيّ ِ إلا بالذي قد بدا ليا) .

(جَزِعتُ عليها لو أَرى ليَ مَجْزَعاً ... وأفنيتُ دمعَ العين لو كان فانيا) .

(حياتَكَ لا تُغْلَبْ عليها فإنه ... كفَى بالذي تَلْقَى لنفسِك ناهيا) .

(تَمرّ الليالي والشهور ولا أَرَى ... وَلُوعِي بها يزداد إلاّ تماديا) .

(فما عن نَوالٍ من لُبَيْنَى زيارتي ... ولا قِلّ ةُ الإِلمام أَن كنتُ قاليا) .

(ولكنّها صَدّ َتْ وحُمّ ِلتُ من هوىً ... لها ما يَؤود الشامخاتِ الرواسيا)